



عبادى، محمدعبدان الإمام علي عليه السلام وتنمية ثقافة أهل الكوفة/محمد العبادى. ويراست ٣. قم: مركز المصطفى عليه السلام العالمى للترجمة والنشر، ١٤٣٩ ق= ١٣٩٦. ١٣٦ ص. ٠-١٨٨-٤٢٩-٦٠٠-٩٧٨:	سرشناسه: عنوان و نام پديدآور: وضيعت و يراست: مشخصات نشر: مشخصات ظاهري: شابك: وضيعت فهرست نویسی: يادداشت: يادداشت: موضوع: موضوع:
فيبا عربى؛ چاپ قبلى: مركز العالمى للدراسات الاسلاميه، ١٣٨١. کتابنامه . کوفه (عراق) -- اوضاع اجتماعى -- قرن ١ق. على بن ابى طالب عليه السلام، امام اول، ٢٣ قبل از هجرت - ٤٠ق. -- ديدگاه درباره فرهنگ	موضوع: موضوع: شناسه افزوده: رده بندى کنگره: رده بندى ديويى: شماره کتابشناسى ملی:
على بن ابى طالب عليه السلام، امام اول، ٢٣ قبل از هجرت - ٤٠ق -- احاديث کوفه (عراق) -- تاريخ -- قرن ١ق. جامعه المصطفى عليه السلام العالميه. مركز بين المللى ترجمه و نشر المصطفى عليه السلام ١٣٩٦ ف٢/٤٠٩/٣٣٨٨٠٩٠٩ ٢٩٧/٩٥١٥ ٤٧٣٧٠٣٨	

#### حقوق الطبع محفوظة للناشر.

الإمام علي عليه السلام وتنمية ثقافة أهل الكوفة  
المؤلف: محمد عبدان العبادى  
الطبعة الثانية (طبعة جديدة ومنقحة): ١٤٣٩ ق / ١٣٩٦ ش  
الناشر: مركز المصطفى عليه السلام العالمى للترجمة والنشر  
المطبعة: نارنجستان ■ السعر: ١٠٠٠٠ ريال ■ عدد النسخ: ٣٠٠ نسخة

#### مراكز التوزيع:

< ايران؛ قم، مفترق الشهداء، شارع معلم الغربى (شارع الحجتية)، زقاق ١٨.  
هاتف: +٩٨ ٢٥ ٣٧٨٣٦١٣٤ فاكس: (الرقم الداخلى ١٠٥)/٣٧٨٣٩٣٠٥ +٩٨ ٢٥  
< ايران؛ قم، شارع محمد الأمين، تقاطع سالتريّة. هاتف: +٩٨ ٢٥ ٣٢١٣٣١٠٦  
< ايران؛ قم، مجمع الناشرين، الطابق الثالث، رقم المجتمع ٣٠٨. هاتف: +٩٨ ٢٥ ٣٧٨٤٢٤٠٢

📞 [https://telegram.me/pub\\_almostafa](https://telegram.me/pub_almostafa)  
🌐 <http://www.buy-pub.miu.ac.ir/>

✉ [miup@pub.miu.ac.ir](mailto:miup@pub.miu.ac.ir)  
🌐 [pub.miu.ac.ir](http://pub.miu.ac.ir)

نشكر أعضاء المركز الذين تابعوا مراحل تنضيد الحروف والمقابلة والطباعة والنشر حتى مراحلها الأخيرة.

- مدير مركز النشر: مرتضى محمدعلي نژاد شاني
- مصمم الغلاف: مسعود مهدي
- مدير الإنتاج: جعفر قاسمي اهري
- المشرف على الطباعة: نعمت الله يزداني
- المشرف الفني: محمدباقر شكري

# الإمام علي عليه السلام وتنمية ثقافة أهل الكوفة

محمد عيدان العبادي



مركز المصطفى عليه السلام العالمي  
للترجمة والنشر

## كلمة الناشر

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا﴾.

والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين، وعلى آله الطيبين الطاهرين المعصومين. بعد انتصار الثورة الإسلامية المباركة بقيادة الإمام الخميني رحمته الله، انبثقت ثورة علمية وثقافية كبرى، وتصاعدت حركة أسلمة العلوم، وتركيز القيم الدينية والروحية والإنسانية في ظلّ المتغيرات الحاصلة في مجمل دوائر الفكر والمجتمع، وانتشار شبهات العولمة والفكر الإلحادي، وحتى التكفيري المتطرف، بخاصة بعد ثورة الاتصالات الكبرى التي هيأت للعالم فرصة فريدة للاطلاع الواسع بما يحيط به. ومن هنا دعت الحاجة إلى وضع مناهج للبحث والتحقيق، واستخلاص النتائج الصحيحة في كلّ علمٍ من علوم الشريعة: في التوحيد، والفقه، والأصول، والفلسفة، والكلام، والحديث، والرجال، والتاريخ، والأخلاق والنفس، والاجتماع، وغيرها؛ لتوقّف سعادة الإنسان عليها في الدنيا والآخرة؛ ولتحقيق الغرض العبادي الذي خُلِق الإنسان من أجله ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُون﴾. فقامت في الحوزة العلمية حركة فكرية كبرى بتوجيه من قائد الجمهورية الإسلامية الإمام الخامنئي (دام ظلّه) وجهود الفقهاء والعلماء والمفكرين، والعمل الجاد وبذل غاية الوسع، من أجل بناء صرح علمي ديني رصين، وصياغة مناهج جديدة تُعنى بعلوم الشريعة، وعموم حقول المعرفة الإسلامية والإنسانية. وأخذت جامعة المصطفى رحمته الله العالمية على عاتقها، المساهمة الفعّالة في صياغة المناهج الدراسية، التي تنسجم مع تطوّر الحركة العلمية والثقافية الحديثة. فأسست «مركز المصطفى رحمته الله العالمي للترجمة والنشر»، لينهض بنشر هذه الآثار العلمية وتقديمها لطلاب العلم ورؤاد المعرفة.

مركز المصطفى رحمته الله العالمي

للترجمة والنشر

## الفهرس

٩	.....مقدمة المركز
١١	.....المقدمة
١٣	.....١. تعريف الثقافة
١٣	..... الثقافة لغة
١٣	..... تعود كلمة الثقافة في اللغة إلى
١٣	..... الثقافة اصطلاحًا
١٥	.....٢. التكوين الثقافي للكوفة
١٥	.....١. ثقافة قبلية
١٧	.....٢. ثقافة دخيلة
٢١	.....٣. ثقافة إسلامية
٢٥	.....٣. الإمام علي <small>عليه السلام</small> والمراحل الثقافية
٢٥	..... المراحل الثقافية هي
٢٥	.....١. التوجيه
٢٦	.....٢. التأهيل
٢٧	.....٣. التنمية
٢٩	.....٤. الإمام علي <small>عليه السلام</small> والمجالات الثقافية
٢٩	..... أولاً: في الحرب
٣٣	..... ثانياً: في المسجد
٣٤	..... ثالثاً: في المحافل العامة

- ٣٩..... ٥. الإمام علي عليه السلام والأهداف الثقافية
- ٣٩..... ١. الإلتقاء
- ٤٠..... ٢. الإرساء
- ٤١..... ٣. الإرتقاء
- ٤٣..... ٦. الإمام علي عليه السلام وعناصر البناء الثقافي
- ٤٣..... ١. الكلمة الطيبة
- ٤٤..... ٢. الأسوة الحسنة
- ٤٨..... ٣. الأمة الصالحة
- ٥١..... ٧. الإمام علي عليه السلام في مواجهة الثقافات السلبية
- ٥١..... ١. التمزق
- ٥٥..... ٢. التشترق
- ٥٦..... ٣. التملق
- ٥٨..... ٤. التعلق
- ٦١..... ٨. الإمام علي عليه السلام والتحصين الثقافي
- ٦١..... أ) المنع
- ٦٣..... ب) التهذيب
- ٦٤..... ج) التحفيز
- ٦٥..... د) التبادل الإيجابي
- ٦٧..... ٩. الإمام علي عليه السلام والوظائف الثقافية
- ٦٧..... ١. التشخيص
- ٦٩..... ٢. الاستشارة
- ٧١..... ٣. التصحيح
- ٧٢..... ٤. الترشيح
- ٧٥..... ١٠. الإمام علي عليه السلام والأساليب الثقافية
- ٧٥..... ١. الأسلوب الوعظي
- ٧٦..... ٢. الأسلوب التذكيري
- ٧٦..... ٣. الأسلوب التحاوري
- ٧٧..... ٤. الأسلوب التأملي
- ٧٩..... ٥. الأسلوب التدريجي

- ٨٠..... ٦. الأسلوب اليمحاني
- ٨١..... ٧. الأسلوب الاستدلالي
- ٨٣..... ٨. الأسلوب الفلسفي
- ٨٤..... ٩. الأسلوب النقضي
- ٨٥..... ١٠. الأسلوب التغايري
- ٨٦..... ١١. الأسلوب النفسي
- ٨٦..... ١٢. الأسلوب التربوي
- ٨٧..... ١٣. الأسلوب العاطفي
- ٨٩..... ١٤. الأسلوب التوضيحي
- ٩٠..... ١٥. الأسلوب التبصيري
- ٩١..... ١٦. الأسلوب التمهيمي
- ٩١..... ١٧. الأسلوب التنبيهي
- ٩٢..... ١٨. الأسلوب الإسكاتي
- ٩٣..... ١٩. الأسلوب التنبيئي
- ٩٤..... ٢٠. الأسلوب التعريفي
- ٩٦..... ٢١. الأسلوب التمثيلي
- ٩٦..... ٢٢. الأسلوب الوصفي
- ٩٧..... ٢٣. الأسلوب التصنيفي
- ٩٨..... ٢٤. الأسلوب الترتبي
- ٩٩..... ٢٥. الأسلوب التويخي
- ٩٩..... ٢٦. الأسلوب التقريعي
- ١٠٠..... ٢٧. الأسلوب التحذيري
- ١٠١..... ٢٨. الأسلوب الترهبي
- ١٠١..... ٢٩. الأسلوب الترغبي
- ١٠٢..... ٣٠. الأسلوب التعديري
- ١٠٥..... ١١. الإمام علي عليه السلام والصفات الثقافية
- ١٠٥..... ١. الصدق والوضوح
- ١٠٧..... ٢. الشمولية والاستيعاب
- ١٠٩..... ٣. القدرة والنفوذ
- ١١٠..... ٤. الاعتدال والوسطية

- ١١٢..... ٥. الواقعية والمثالية.
- ١١٥..... ١٢. الإمام علي عليه السلام والحلول الثقافية.
- ١١٥..... ١. الحل الاستصالي.
- ١١٦..... ٢. الحل الإيقائي.
- ١١٧..... ٣. الحل الانتقائي.
- ١١٨..... ٤. الحل التبعي.
- ١١٩..... ٥. الحل التأصيلي.
- ١٢١..... ١٣. الإمام علي عليه السلام والنتائج الثقافية.
- ١٢١..... ١. تحديد الحقوق والواجبات.
- ١٢٣..... ٢. تنضيج الإيمان والتقوى.
- ١٢٤..... ٣. تفعيل الرقابة والنقد.
- ١٢٦..... ٤. إيجاد الجرأة والشجاعة.
- ١٢٨..... ٥. تنمية روح التضحية والشهادة.
- ١٣١..... المصادر.



## مقدمة المركز

لا شك أنّ القلم يعتبر من النعم الالهية الفريدة، وتعدّ الكتابة من أهمّ وسائل توسعة المعرفة وتنمية الفضيلة، كما يُعتبر التدوين من أفضل اساليب تعميق الثقافة الدينية الاصلية.

لقد اهتمّت الحوزات العلمية منذ البدء بـ (القلم) ساعةً لان تحظّ اسطرًا وضاءً في سجل المعرفة البشرية، لتكون مصداقًا جليًا لقوله تعالى ﴿وَمَا يَسْطُرُونَ﴾.

في ضوء هذا الهدف المقدس بادر العلماء المتعمقون إلى التأليف والتصنيف، وتسابقوا في ساحة التربية والتعليم، وقادوا طلائع التحقيق، فأينعت أروع الآثار وأهداها، وتفجرت ينابيع الحكمة والموعظة وأنهار ﴿وَجَادِلْهُمْ بَالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ من القمم العالية لتلك المعارف السامية، وسالت لتروي قلوب المؤمنين العطشى، فأنبئت أزهار المعنويات العطرة، وزيّنت تاريخ المعرفة البشرية.

في ظلّ التوفيقات الالهية والألطف الخاصة لمام العصر والزمان ﷺ، ومن أجل تحقيق الاهداف السامية السابقة الذكر ولتنشيط عملية التأليف وتعميق روح التحقيق، ولغرض التعرّف على الباحثين والكتّاب المجدين والموقّفين من طلبة وفضلاء الحوزة غير الايرانيين، فقد أسّس المركز العالمي للعلوم الاسلامية مهرجان الشيخ الطوسي عليه السلام للتحقيق.

نحن على أبواب الدورة الخامسة للمهرجان في هذه السنة، قام المشرفون على المهرجان وبإشراف واهتمام معاونة التحقيق للمركز بطباعة آثار المتفوقين في الدورة الرابعة، بعد التقسيم الذي أجرته لجان التحكيم في السنة الماضية، ومن بعد تنقيحها وتهذيبها من الناحية الفنية والأدبية، ومن ثمّ تقديمها للراغبين. أخيراً تقدم أسمى آيات التقدير والامتنان للمسعى الكريمة التي بذلتها لجان التقييم المحترمة والعاملون على انتاج هذه المجموعة العلمية بمجلداتها الستة.

معاونة التحقيق للمركز العالمي للعلوم الاسلامية

مهرجان الشيخ الطوسي عليه السلام

## المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله كما يرضى، الصلاة والسلام على النبي المصطفى، وأخيه المرتضى  
وآله المجتبيين.

تميزت السنوات الخمس المعدودة، التي تولّى أمير المؤمنين عليه السلام الخلافة فيها،  
بوفرة الإنتاج الثقافي، سواء كان على شكل خطب وكتب ووصايا وعهود، أو على  
شكل حوادث ووقائع، حيث غطى هذا الإنتاج حقولاً عديدة في الفكر والأخلاق  
والمعارف والحقوق والآداب إلى غير ذلك.

ورغم وفرة هذا الإنتاج الثقافي، ندرت فيه الدراسات التي تبحث الوضع الثقافي  
الذي أرسى موازينه الإمام عليه السلام وأقام أعمده.

لقد كانت إشارات بعض الأجلاء إلى الوضع الثقافي مثابة ومضات آنسنا فيها  
الحقيقة، ووجدنا الهدى إلى ساحة ثقافية رحبة خطها جهاد علي عليه السلام وعمله  
الدائب على أرض الكوفة وما حولها.

ومن هنا تأتي أهمية هذا الكتاب، حيث إنّه تعريف بشيء من التطور الثقافية  
الذي أوجده الإمام بين أوساط الكوفيين، والتي لخصها في هذه العبارة:

«فإن استقمتم هديتكم، وإن اعوججتم قومتمكم، وإن أبيتم تداركتكم»<sup>1</sup>.

يتألف الكتاب من اثني عشر فصلاً، وقد سبقت فصوله هذه المقدمة، وتعريف الثقافة لغةً واصطلاحاً، وقد اخترنا المعنى الذي نريد وبيننا الأساليب ليكون اتجاه الكتاب واضحاً.

يعتمد سير التحقيق على المنهج التحليلي في عرض النصوص أو ربطها، وربما تفصل الكلام في وسط التحليل متوخين بذلك إظهار المعنى بصورة منتظمة. أما مصادر الكتاب التي نرجع إليها فهي في الأغلب من المصادر التاريخية والحديثية، كما لم ننس نصيبنا من آيات الذكر الحكيم. في الختام أقدم جزيل شكري وامتناني لكل من سماحة الشيخ جعفر بيته والاستاذ نعمت الله صفري، فقد أوفوا الكيل في الإرشاد والتوصية، ودعاؤنا لهما بمضاعفة الأجر عند الله تعالى، ومنه سبحانه نطلب التسديد والتوفيق.